البناء
السنة الخامسة / الثلاثاء / 8 نيسان 2014 / العدد 1457
Fifth year / Tuesday / 8 April 2014 / Issue No. 1457

### الجيش واصل مداهماته في طرابلس واعتقل قادة محاور

# اشتباكات المية ومية تحصد 8 قتلى و10 جرحى وردود فعل تعتبر مذكرات صقر بحق عيد مسيّسة ومنحازة

حواجز الجيش في طرابلس

مسلحان خلال الاشتباكات في مخيم المية ومية

### حسن حردان

فيما واصل الجيش اللبناني والقوى الأمنية تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس ونفذ سلسلة عمليات دهم واعتقل قادة محاور، وبدأ التمهيد لتطبيق الخطة في البقاع وسط الحاح من فاعليات المنطقة(التفاصيل في زاوية أخرى) انشدت الأنظار نحو الاشتباكات المسلحة التي اندلعت أمس في مخيم المية ومية شرق مدينة صيدا بين أنصار الله بقيادة جمال سليمان، وكتائب العودة بقيادة أحمد رشيد الذي قتل في الاشتباكات، اضافة الى سبعة آخرين وعشرة جرحى.

في المقابل استمرت تفاعلات تسطير القاضي صقر صقر مذكرات توقيف بحق رئيس الحزب العربي الديمقراطي علي عيد ومسؤول العلاقات السياسية في الحزب رفعت عيد، حيث اعتُبرت مسيّسة ومنحازة وتندرج في سياق محاولة الاقتصاص من طرف سياسي على خلفية مواقفه الوطنية والقومية من المؤيدة للمقاومة والدولة الوطنية السورية والمتعارضة مع موقف تيار المستقبل، لا سيما وأن مثل هذه المذكرات لم تشمل فاعاليات نيابية وسياسية في طرابلس، مثل النواب محمد كبارة وخالد الضاهر ومعين المرعبي والعميد حمود وغيرهم، ممن كان لهم اسهامات اساسية في جميع جولات العنف التي شهدتها المدينة من خلال دعمهم وتمويلهم الميليشيات المسلحة وحماية ورعاية قادتها، علناً والتهجم على الجيش اللبناني واتهامه بالانحياز والتخريض على الفتنة المذهبية.

### اعتقال قادة محاور

ومع تقدم الخطة الموضوعة لطرابلس الى مرحلتها الثانية القاضية بالاستعلام عن المطلوبين وتحديد أماكنهم لإلقاء القبض عليهم، أوقفت وحدات الجيش صباح امس كلا من المدعو عمار علي عبد الرحمن المسؤول عما يسمى بمحور جبل محسن-الريفا، والمدعو جلال حسن حجي المسؤول عما يسمى بمحور البرانية-جبل محسن.

كما دهمت هذه الوحدات في منطقتي جبل محسن ومحلة البرانية، مخزني أسلحة يحتويان على كميات من الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية.

وأفاد موقع «النشرة» أن الجيش اللبناني داهم مخازن أسلحة في حي الاميركان في جبل محسن، وصادر كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر».

وذكرأن الجيش دهم مقر قائد محور التبانة زياد علوكي في سوق القمح ويسمى «قلعة علوكي»، وصادر منه كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. وما زال البحث جارٍ عن علوكي ومن معه من مسلحين».

من جهتها، أعلنت شعبة المعلومات أنها تمكنت بتاريخ 2014/04/05 من توقيف المدعو ب.ب أحد المطلوبين الرئيسيين على محور البقار – التبانة».

وفي البقاع أطلق حاجز الجيش اللبناني على نهر العاصي النار على سيارة «رانج روفر» رفض سائقها الامتثال والتوقف عند الحاجز، وتبين أن بداخلها اثنين من المطلوبين على خلفية مقاومتهم للجيش ورمي قنابل على مخفر الهرمل وتعاطي المخدرات، وهما م.ش.، ز.ن. وتمت احالتهما الى القضاء المختص.

### اجتماع الأمن الفرعي في طرابلس

في السياق، ترأس محافظ الشمال ناصيف قالوش مجلس الأمن الفرعي في قاعة الاستقلال في سراي طرابلس، في حضور قائد منطقة الشمال العسكرية العميد حلاوي، قائد منطقة الشمال لقوى الامن الداخلي العميد محمود عنان، رئيس جهاز امن الدولة في عكار العميد ميلاد التولاني، قائد سرية طرابلس العميد بسام الايوبي، قائد سرية اميون العميد فؤاد خوري، عن مخابرات الجيش في الشمال العقيد كرم مراد، قائد سرية زغرتا العقيد مروان سليلاتي، رئيس شعبة المعلومات في الأمن العام في الشمال المقدم خطار ناصر الدين، قائد سرية حلبا المقدم ماجد الايوبي، قائد قوى السيارة في الشمال المقدم خالد السبسبي، آمر مفرزة التحري في طرابلس المقدم خالد الايوبي، آمر مفرزة التحري في حلبا المقدم نديم عبد المسيح، رئيس فرع معلومات الشمال الرائد محمد عرب، وآمر مفرزة استقصاء الشمال الملازم نبيل عوض.

وبحث المجتمعون في الوضع الأمني في طرابلس وتقويم الخطة التي تنفذ. وأبدى الجميع ارتياحه لما وصلت إليه الأمور، لا سيما لجهة تجاوب المواطنين مع القوى العسكرية والأمنية. وشددوا على قمع المخالفات وتوقيف المخلين بالأمن وتسهيل أمور المواطنين لعودة الحياة الطبيعية إلى عاصمة الشمال طرابلس.

### تنسيقية لقاء الأحزاب

واستنكرت هيئة التنسيق في لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية»المذكرات والاستنابات التي صدرت بحق رئيس الحزب العربي الديمقراطي علي عيد ومسؤول العلاقات السياسية في الحزب رفعت عيد والشيخ هاشم منقارة، ومحاولة مساواتهم بما يسمى قادة المحاور في طرابلس»، مشيرة إلى أن «علي ورفعت عيد طالما كانا في موقع الدفاع عن النفس. كما أن الشيخ منقارة كان دائما رجل اعتدال ويبذل الجهود لإطفاء نار الفتن».

كما استنكرت الهيئة وصف الحزب العربي الديموقراطي بـ«الحزب الإرهابي، في حين أنه حزب لبناني قانوني وغير محظور». ورأت أن «فرض الأمن والاستقرار يجب ألا يتم على أساس التسييس والانحياز، وإلاكان يجب على القضاء أن يسطر مذكرات مماثلة بحق فاعليات الشمال كأمثال خالد الضاهر ومحمد كبارة ومعين المرعبي وعميد حمود وغيرهم، الذين طالبوا بتقسيم الجيش، وقاموا باستيراد السلاح وتمويل وتسليح قادة المحاور لأهداف طائفية ومذهبية والوقوف وراء تخريب المدينة والحاق الضرر الفادح بأهلها لأجل الوصول الى مركز في السلطة».

### السيد

واعتبر اللواء الركن جميل السيد بأن «المدعي العام العسكري صقر صقر، الذي سبق له وأفرج خلافاً للقانون عن جميع موقوفي باخرة تهريب السلاح «لطف الله 2»، يتعمد اليوم إضعاف الخطة الأمنية في طرابلس وتفريغها من مضمونها من خلال قرارات قضائية ذات طابع سياسي، وليس آخرها ادعاؤه على رئيس الحزب «العربي الديمقراطي» رفعت عيد بالانتماء الى تنظيم ارهابي مسلح وإثارة النعرات الطائفية، علما بأن لا أحد من اللبنانيين، بمن فيهم الأجهزة الأمنية الرسمية، قد سمع سابقاً بوجود تنظيم إرهابي علني أو سرّي يتزعّمه رفعت عيد، اللهم الا اذا كان القاضي صقر، المطلوب بمذكرة توقيف سورية في جريمة شهود الزور، قد اعتبر بناء لأهوائه الشخصية وحساباته الخاصة، بأن الحزب العربي الديمقراطي المرخص قانوناً كحزب سياسي في لبنان هو تنظيم ارهابي».

وأضاف اللواء السيد في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، بأن «القاضي صقر قد تعامى كلياً عن الوقائع التي يعرفها جميع اللبنانيين الذين تابعوا أحداث طرابلس، من أن رفعت عيد وحتى قادة المحاور في باب التبانة قد جرى استدراجهم الى تلك المواجهة ولم يكونوا أبداً ممن أثاروا النعرات الطائفية أو التحريض ضد الجيش اللبناني من على شاشات التلفزة يومياً، لا بل أن تصريحاتهم لا تُقارَن حتى بمواقف التصعيد والتحريض التي اعتمدها النواب خالد الضاهر ومعين المرعبي وآخرين بمن فيهم من أصبح وزير العدل الحالي».

وختم اللواء السيد بأن «الزمن سيثبت أن هذا الادعاء السياسي الاعتباطي الذي نفذه صقر صقر بحق رفعت عيد لم يكن إلا وسيلة سياسية للمقايضة مستقبلاً بين العفو عنه مقابل العفو عن قادة المحاور المطلوبين بمذكرات مشابهة، كما أن هذا الإدعاء على عيد ليس أكثر من خديعة وترضية لقادة المحاور، خصوصاً بعدما أبدوا علناً خيبتهم واستياءهم من تيار المستقبل ووزير العدل، الذين حرضوهم ودعموهم في القتال ضد إخوانهم في جبل محسن ثم تخلوا عنهم وطاردوهم بمجرد وصول تيار المستقبل وحلفائه الى السلطة في الحكومة الجديدة».

### اشباكات المية ومية

شهد مخيم المية ومية أمس اشتباكات عنيفة بين مجموعة «انصار الله» بقيادة جمال سليمان ومجموعة «كتائب العودة» التابعة لأحمد الرشيد المفصولة عن حركة «فتح» استعملت خلالها الأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، ما أدى الى سقوط 8 قتلى بينهم أحمد رشيد، إضافة إلى عشرة جرحى، وعلى الفور نفذ الجيش اللبناني انتشاراً في المنطقة وقطع طرقات المخيم. وذلك بالتعاون مع الفصائل الفلسطينية. وأشارت المعلومات إلى أن خلفيات الاشتباكات شخصية سياسية تتصل بالسيطرة على مناطق النفوذ.

والقتلى هم:احمد رشيد، رشيد رشيد، يوسف رشيد، محمد قطيش، محمد السوري، ابو يوسف المعطي، ابو صالح ابن راسم عائلة وحسن مشعل.

وأفيد أيضاً عن مقتل المسعف طارق الصفدي في مخيم المية ومية أثناء القيام بواجبه الانساني.

وعلمت البناء من مصادر مطلعة أن الخلافات بين الجانبين بدأت منذ أسبوع، وتطورت بالأمس حيث هاجمت عناصر انصار الله مركز كتائب العودة في المخيم وقتلوا ثمانية كانوا بداخله بينهم أحمد رشيد.

وبشأن احتمال أن يكون لهذه الأحداث الأمنية تداعيات سلبية على الوضع في المخيمات أكدت المصادر الفلسطينية أنه لن يكون هناك تداعيات خاصة، وأنه لا يوجد وراء أحمد رشيد تنظيم فلسطيني، وهو كان على علاقة حديثة بـ «محمد دحلان».

كما ذكرت المصادر أنه وفور حصول الاشتباكات اجتمعت فصائل منظمة التحرير ودعت إلى التهدئة وقامت بالتنسيق مع الجيش اللبناني في ضبط الوضع وإعادة فرض الأمن والاستقرار في المخيم.

أما تحالف القوى الفلسطينية فقد دان هذه الاشتباكات وأكد في بيان الحفاظ على الأمن في المخيمات واستقرارها وحرصه على عدم تعريض الأمن اللبناني لأي ضرر أو اهتزاز.

هذا ونفت حركة «فتح» في بيان «علاقتها بقائد كتيبة «العودة» أحمد الرشيد، وأكدت انه «من اتباع القيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان».

### توقيف بهيج أبو حمزة بجرم اختلاس

استجوب قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات أمس بهيج أبو حمزة، وأصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه في جرم اختلاس أموال في ملف خاص رفض الافصاح عنه.

### عبّود يدعو المغتربين والسوريين لقضاء إجازاتهم في المنطقة

# منفذية الحصن في «القومي» تنظم مسيراً لتأكيد عودة الأمن والأمان إلى وادي النضارة

أثناء المسير

التجمع لانطلاق المسير

نظمت منفذية الحصن في الحزب السوري القومي الاجتماعي مسيراً إلى منطقة عين الوكر في الوادي الواقعة بين منطقتي الشويهد وعمار، وذلك في سياق تحرك يهدف إلى إظهار حالة الأمن والأمان التي تعمّ وادي النضارة عامة ومتحد عمار-الحصن خاصة.

شارك في المسير منفذ عام منفذية الحصن غضفان عبود وعدد من أعضاء هيئة المنفذية، عضو المجلس القومي وديع حداد، مدير مديرية الحواش انطون خليل، مدير مديرية حبنمرة فرج الله نفوج، مدير مديرية مرمريتا نضال منصور، مفوض مفوضية عمار لمياء عازار، وعدد من هيئات المديريات والمفوضيات وجمع من القوميين والأشبال والزهرات.

تخلل المسير أناشيد وهتافات قومية، وأكد المشاركون أن هذا المسير هو تعبير عن عودة الأمن والأمان إلى المنطقة، واجتثاث المجموعات الارهابية المتطرفة منها.

وأكد منفذ عام الحصن في «القومي» غضفان عبود أنّ الهدف من وراء تنظيم هذا التحرك، هو الإضاءة على الإنجاز الكبير الذي حققه الجيش السوري البطل بمؤازرة الدفاع الوطني والقوميين الاجتماعيين، وهو إنجاز يرقى إلى مستوى الانتصارات الكبيرة في الحرب على الإرهاب والتطرف.

وأكد عبود أنّ منطقة الحصن - وادي النضارة، باتت منطقة آمنة، وإننا ندعو جميع أبناء هذه المنطقة، لا سيما المغتربين منهم، إلى العودة وقضاء إجازاتهم في قراهم وبلداتهم، وكذلك المساهمة في تنظيم رحلات وزيارات سياحية، لتظهير حالة الأمان واستعادة الحيوية في شتى المجالات.

وشدّد عبود على أنّ الدعوة لزيارة المنطقة لا تقتصر على أهل هذه المنطقة من المغتربين، بل تشمل جميع أبناء شعبنا، وهذا نداء نطلقه، حتى تستعيد المنطقة ألقها باستقبال أبنائها وزائريها.

### روى خفايا مفاوضات الساعات الأخيرة لإطلاق راهبات معلولا

# اللواء إبراهيم: رفضتُ إطلاق 16 راهبة في مقابل الإفراج عن 150 إرهابيا من «رومية»

روى المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، في حديث لمجلة «الأمن العام»، خفايا المفاوضات التي أدّت إلى إطلاق راهبات معلولا.

وأشار اللواء ابراهيم إلى أنه، وفي ضوء مكالماته الهاتفية بنظيره القطري، عزم على زيارة دمشق للمرة الأولى للخوض معها في الملف، وكان الخاطفون قد أفصحوا عن هويتهم، وقال: «كان من الحتمي زيارة دمشق، الطرف الأساسي الآخر المعني بهذا الملف، وقد تكون المهمّة أمام أثمان يقتضي تسديدها لقاء إطلاق المخطوفين».

وبحسب اللواء ابراهيم، فإنّ تدهور الوضع في يبرود استعجل موافقة الخاطفين على التفاوض، ولفت إلى أنه أبلغ الوسيط السوري أنّ هدفه الوحيد إطلاق الراهبات أياً تكن الوسيلة والجهة التي تتولاها، وهو يدعم من يسعه تحقيقه، إلا أنه أخطره أيضاً برفضه وجود خطوط عدّة لوساطات متشابكة تتضارب فيها المصالح وتتناقض الحسابات والأهداف، وقال له: «لسنا في صدد بازار، بل نريد تحرير الراهبات فحسب، وهذا كلّ ما نتوخاه».

وأشار إلى أنّ الفريق اللبناني طلب بادئ ذي بدء إشارات حُسن نية بإطلاق الراهبتين اللبنانيتين من المخطوفات الـ16 إيذاناً بانطلاق التواصل غير المباشر، لكنّ الوسيط عاد برفض «جبهة النصرة» تقسيط إطلاق الراهبات، فقال له الوفد اللبناني: «اذهب وعد بلائحة»، فذهب وعاد بمطلب أول: «إطلاق عدد من المعتقلين في السجون السورية»، فكان الردّ كالآتي: «ضع الرقم الذي يريدونه من واحد إلى ألف»، فذهب وعاد بمطلب ثان: «إطلاق معتقلين لم يزد عددهم عن خمسة»، ثمّ كان مطلب مكمل له رفع العدد إلى 50 معتقلاً، ثم كان الطلب الرابع: لائحتان منفصلتان، أولى من 900 معتقل في السجون السورية وثانية من 150 إسلامياً موقوفاً في سجن رومية متهمين بجرائم إرهابية بينهم 35 موقوفاً من جماعة أحمد الأسير متورطين في أحداث عبرا.

وكشف ابراهيم أنه وافق على تسلم لائحة 900 معتقل، وأوعز إلى الفريق اللبناني برفض تسلم لائحة الـ150، ولمّا أتى جواب الخاطفين عبر الوسيط بالاصرار على لائحة الـ150 معتقلاً، ردّ اللواء ابراهيم قائلاً: «لن أوافق على إطلاق 16 راهبة في مقابل إعدام الشعب اللبناني، لأنّ إطلاق 150 إرهابياً من سجن رومية يعني تدمير المجتمع اللبناني برمته إذا أفلتوا في البلاد».

وبتجزئة المطالب ونبذ لائحة إسلاميين سجن رومية، انتقل التفاوض إلى مرحلة تالية ومحطات أخرى تركزت على بت لائحة 900 معتقل في السجون السورية، وأشار ابراهيم إلى أنه حمل هذه اللائحة إلى دمشق كي يباشر تفاوضاً مشابهاً لما رافق مخطوفي أعزاز بين السلطات الرسمية السورية والخاطفين، فاستمهلت السلطات الأمنية السورية بضعة أيام للتحقق من الأسماء، وفي وقت لاحق تيقنتْ من وجود عدد منها في سجونها، وبعض آخر لا، وبعض ثالث أسماء مشوبة بأخطاء وتكرار، وبعض رابع قيد المحاكمة يتعذر إطلاقه قبل إنهائها، وبعض خامس لا عقبات في طريق إطلاقه، وبعض سادس لم يرتكب أفعالا جرمية، وفي حصيلة الاستقصاء وجمع المعلومات هبطت لائحة 900 إسم إلى 141 اسماً جلهم من النساء.

بعد ذلك، كان اقتراح من «جبهة النصرة» يقضي بتسليم الراهبات في عرسال بالتزامن مع وصول الموقوفات السوريات من ضمن لائحة 141 إلى المصنع داخل الأراضي اللبنانية، فرفض ابراهيم هذا الاتفاق، وعرض بديلاً منه غير قابل للتفاوض يقضي بإطلاق الراهبات ونقلهن إلى عرسال وتسليمهنّ إلى الأمن العام هناك بسرية مطلقة تمهيداً لنقلهنّ إلى بيروت بالتزامن مع إجراء اتصال بالسلطات السورية لإطلاق السجينات السوريات الـ141 تبعاً للائحة المتفق عليها. عندها، نقل الوسيط السوري الاقتراح البديل إلى أبو مالك، فرفضه وتقدم بثلاثة اقتراحات ضمّنها مطلباً جديداً فاجأ المفاوضيْن اللبناني والقطري إلا أنه أضحى حجر عثرة في طريق التفاوض واستمرار التعويل على صفقة التبادل وكاد يطيحها: إطلاق 12 موقوفاً في السجون السورية ترد أسماؤهم للمرة الأولى.

عندئذ، انتقل التفاوض إلى المرحلة السادسة والأخيرة كما أكد اللواء ابراهيم، الذي لفت إلى أنه كان عليه تعديل بعض التفاصيل على اقتراحه في ضوء مناقشات أجراها في دمشق، بغية إيصاد الأبواب أمام تذرع الخاطفين بتعطيل التبادل، قضى بالموافقة على نقل السجينات السوريات إلى الحدود اللبنانية – السورية وترك لهنّ حرية خيار مصيرهن بالتزامن مع إطلاق الراهبات في عرسال وتسليمهنّ إلى الأمن العام سراً.

### مواقف تدعو للاسراع بتنفيذ الخطة الأمنية في البقاع

# الحاج حسن: لا تنمية ولا اقتصاد بلا أمن

ركزت المواقف الوزارية والنيابية والحزبية على دعم الخطة الأمنية وضرورة الاسراع بتنفيذها في البقاع وأن تشمل الخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق.

### الحاج حسن

فقد رأى وزير الصناعة حسين الحاج حسن أن «واحدة من أهم المهام التي تصدت لها الحكومة الحالية بعد تشكيلها هي الأمن، وقد بدأت الخطة الأمنية من طرابلس إلى البقاع إلى بقية المناطق»، لافتاً إلى أننا «معنيون بأن يستتب الأمن في البلاد، لأن لا تنمية ولا إقتصاد من دون أمن ومن دون تأمين حق الناس في استتباب الأمن».

وفي كلمة خلال افتتاح اتحاد بلديات بعلبك دورات تقوية لطلاب الشهادات الرسمية في المواد العلمية واللغات في مركز باسل الاسد الثقافي الاجتماعي في بعلبك، أضاف: «إن الدولة هي التي قصّرت في بعلبك – الهرمل، ولم يكن أمامها أي مانع على الإطلاق في فرض سلطتها، مشيراً إلى أن «منطقة بعلبك – الهرمل هي منطقة رائدة في المواقف الوطنية، وهي تستنكر وتُدين أي عمل إجرامي سواء في هذه المنطقة أم في سائر المناطق اللبنانية، فليُحاسَب المسؤولون عن الأعمال المخلة بالأمن».

كما تساءل الحاج حسن: «هل الدولة هي سلطة أمنية فحسب، أم أنها مسؤولة عن التنمية والاقتصاد وعن الوضع الاجتماعي وتأمين فرص العمل؟»، مضيفاً: «ليس هناك أي عائق أمام الدولة لبسط سلطة القانون».

### الرفاعي

من جهته، أمل عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب كامل الرفاعي في حديث اذاعي، «الإسراع في تنفيذ الخطة الأمنية في البقاع الشمالي»، موضحاً أنها «ستكون على مرحلتين هي توقيف المطلوبين، وحماية الحدود اللبنانية – السورية».

ولفت الرفاعي إلى أن «الإعلان مسبقاً عن تنفيذ الخطة الأمنية ربما ساهم في هرب معظم المطلوبين»، مشدداً في «هذا الإطار على ضرورة استكمال ملاحقتهم من قبل فرع المعلومات ومخابرات الجيش».

وأكد الرفاعي أن «العشائر والأهالي بتصرف القوى الأمنية والجيش حتى تعود المنطقة إلى حيويتها»، نافياً أن «تكون أي من الأحزاب أو القوى السياسية تغطي المطلوبين».

### عراجي

أما عضو كتلة «المستقبل» النائب عاصم عراجي فأكد أن «كل القوى السياسية، نتيجة الضغط الشعبي، تدعم الخطة الأمنية في البقاع»، مشيراً إلى «أن عمليات الخطف تستهدف كل الناس».

وقال في حديث الى اذاعي أمس:»كل أهل البقاع متشوقون للخطة الأمنية فالفوضى التي كانت تعم اثّرت على الوضع الاقتصادي، ونحن نعتمد على المغتربين والسيّاح الذين يأتون في فصل الصيف».

### البزري

واعتبر رئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري أن «دخول القوى الأمنية الى داخل مدينة صيدا القديمة وقيامها بواجبها في اعتقال مطلقي النار يعتبر خطوة إيجابية ولو جاءت متأخرة لسنوات طويلة»، مستنكراً فلتان الوضع الأمني داخل المدينة القديمة وإطلاق النار العشوائي الذي أودى بحياة المرحومة وديعة البيضاوي.

ورأى أنه «لطالما أن جميع القوى السياسية سلّمت بمسؤولية الدولة في حفظ الأمن فلا يجوز عند إذن مراعاة وحماية المخلين بالأمن ومحاولة استقطابهم وحمايتهم سياسياً أو تغطيتهم أمنياً.

### الكتائب

ورأى حزب الكتائب اللبنانية أن «نجاح الخطة الأمنية في طرابلس أدى الى وضع حدّ لمأساة انسانية متمادية في المدينة التي تستحق الحياة الطبيعية، وتأسيسها لنجاحات مفترضة في منطقة البقاع ومناطق أخرى أحوج ما تكون لوقف أعمال القتل والخطف ووضع حدّ للاعتداءات الآتية من خارج الحدود.»

وأهاب الحزب بالسلطة أولاً وبجميع المعنيين «استمرار توفير كل الدعم لإنجاح الخطة الأمنية في منطقة البقاع بعد ثبوت نجاحها في طرابلس، على أن تعمم على كل لبنان وصولاً الى دولة خالية من السلاح إلاّ من السلاح الشرعي، وهذا دليل لا يقبل الشك على قدرة الدولة على الإمساك بزمام الأمور لدى توفر القرار الوطني.»

# ريفي: خطة إنمائية وإعادة إعمار المناطق المدمرة

أكد وزير العدل أشرف ريفي أن «حالة القتال كانت حالة شاذة في طرابلس»، وأن «المجتمع الطرابلسي مجتمعاً مدنياً سلمياً، ما يسمح بعودة الحياة الطبيعية إليه بسرعة».

وعن مواكبة الخطة الأمنية بخطة اقتصادية اعلن ان «الخطة الأمنية ستترافق مع خطة إنمائية وإعادة إعمار المناطق المدمرة وإعطاء التعويضات، والجميع يعرف أن الهيئة العليا للاغاثة بشخص رئيسها اللواء محمد الخير جاءت الى طرابلس للكشف على الأضرار لتشكل لجان كشف لتحضير ملفات التعويضات كافة ، وكذلك الدولة اللبنانية بكافة مسؤوليها سواء كان رئيس الجمهورية أو رئيس مجلس الوزراء أو رئيس مجلس النواب أومجلس الوزراء كاملا اتخذوا خطوات لها علاقة بالخطط الاقتصادية وستبدأ مظاهرها الأولى في الأيام القليلة المقبلة».

وأشار ريفي خلال تقفده معرض الكتاب في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، إلى أننا «نحن أمام مرحلة قد تكون مواتية للعودة الى الحياة الطبيعية في طرابلس والشمال والبقاع وبيروت والى كل لبنان، وهناك فرصة ذهبية وإن لم نحسن التصرف أو نحافظ على هذه الفرصة لإعادة الحياة الطبيعية الى طرابلس، نكون امام جريمة كبرى، فقرار أهل المدينة العودة الى الحياة الطبيعية، والمجتمع الطرابلسي ليس مجتمع اسبارطة ولا ادينة ولا عسكري بل مجتمع مدني، سلمي تعايشي وأهلي، ولهذا السبب سنعود الى الحياة الطبيعية بكافة شرائحنا ومكوناتنا وهذا المجتمع متعايش إسلاميا ومسيحياً ، وسنياً وعلوياً ، وقد يطوي الصفحة الأليمة الى الأبد إن شاء الله».

# الجيش: 1115 موقوفاً خلال آذار بجرائم مختلفة

أعلنت قيادة الجيش– مديرية التوجيه في بيان أنه «في إطار الحفاظ على الأمن والاستقرار ومكافحة الجرائم المنظمة على أنواعها، وبنتيجة التدابير الأمنية التي اتخذتها وحدات الجيش في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر آذار المنصرم، اوقفت هذه الوحدات نحو 1115 شخصاً من جنسيات مختلفة، بعضهم مطلوب للعدالة بموجب مذكرات توقيف، والبعض الآخر لارتكابه جرائم ومخالفات متعددة، تتعلق بالتجوال داخل الأراضي اللبنانية من دون اقامات شرعية، حيازة الممنوعات والاتجار بها وتهريب بضائع عبر الحدود، بالإضافة الى قيادة سيارات ودراجات نارية من دون أوراق ثبوتية.

كما أعلنت أن «المضبوطات شملت 197 سيارة، 69 دراجة نارية وصهريج مازوت، بالاضافة الى كميات من الاسلحة والذخائر والاعتدة العسكرية المتنوعة والمخدرات والمواد المهربة. وتم تسليم الموقوفين مع المضبوطات الى المراجع المختصة لإجراء اللازم».

### أشاد بإنجازات الجيش السوري والمقاومة والقوميّين

# تامر: لتعميم الخطة الأمنية على كلّ المناطق

أثنى رئيس الحركة اللبنانية الديمقراطية جاك تامر على نجاح الجيش والقوى الأمنية في تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس، ما أحدث صدمة إيجابية، وأمل أن تتواصل هذه الخطة لتشمل كل المناطق اللبنانية، لا سيما في البقاع وصيدا وصولاً إلى جبل لبنان والعاصمة بيروت التي لا بدّ من ترسيخ الأمن والاستقرار فيها كونها العاصمة التي تحتضن كل اللبنانيين.

وأشاد تامر خلال ترؤسه اجتماع المكتب السياسي للحركة بالتعيينات التي أقرّها مجلس الوزراء أخيراً، داعياً الحكومة إلى استكمال سلسلة التعيينات وملء الشواغر، بعيداً عن عقلية المحاصصة التي آن الأوان للتخلص منها حتى تنطلق الإدارة وتفعّل عملها في خدمة المواطنين والاقتصاد الوطني.

وتمنى تامر أن يتم إقرار سلسلة الرتب والرواتب للجيش والأساتذة والدفاع المدني أسوة بالمياومين الذين حصلوا على مطالبهم.

كما طالب المجتمعون بأن يكون ملف النفط من أولويات الحكومة، نظراً إلى أهميته، داعين وزير الطاقة الجديد آرتور نظريان إلى متابعة الإنجازات التي أطلقها سلفه الوزير جبران باسيل، لأنّ من شأن إيصال هذا الملف إلى مرحلة التلزيم والإنتاج أن ينقذ لبنان واللبنانيين من كل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية.

ثمّ بحث المجتمعون في الملفات الإقليمية، وخصوصاً في سورية وتحديداً في منطقة كسب والقرى المحيطة بها ذات الغالبية الأرمنية، واستنكروا الصمت المُريب إزاء الاعتداء الحاصل فيها على الكنائس والأفراد من قبل الإرهابيين المتطرفين المدعومين من تركيا، وهو الأمر الذي يحصل بالتزامن مع ذكرى الإبادة الأرمنية في تركيا التي عادت وفتحت حدودها لجحافل التكفيريين لمهاجمة الأراضي السورية. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: أين الاتحاد الأوروبي وأين الأمم المتحدة الذين ينشدون الوئام والسلام؟؟.

وتوجّه تامر بالشكر إلى الجيش السوري ورجال المقاومة الذين يعملون ما في وسعهم لحماية الأقليات في سورية، وهنا لا ننسى طبعاً الدور الأساسي للحزب السوري القومي الاجتماعي.